

شهيد

الشهيد الامام الحسن طعيم بُويا

تاريخ الميلاد: 4 ديسمبر، 2004

تاريخ الاستشهاد: 20 يوليو، 2024

تشيتاجونج

কুমিল্লা

المحافظة:

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: كاجلا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

" بطل قومي وشاب غير أناني "

"كم رصاصة نحتاج لقتل شخص يا سيدي؟"

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلِدَ شهيد طعيم بُويا في 2 ديسمبر 2004 في العاصمة. كان أصغر أبناء والديه. كان مختلفاً عن الآخرين في حلاوة شخصيته وحياته الشخصية. بعد إكمال دراسته الثانوية التحق طعيم بكلية أدُمَجِي نَاغَر للتعليم العالي عام 2022 في الصف الحادي عشر. قبل استشهاده، كان طالباً في قسم التجارة في الصف الثاني عشر. كان يحلم بأن يصبح شخصاً بارزاً في الحياة. والد الشهيد ضابط أمين في شرطة بنغلاديش. يعمل كضابط شرطة. والدته امرأة بنغالية تقليدية. تقوم بجميع الأعمال المنزلية بيديها. وهو ما يُطلق عليه ربة منزل. يدرس شقيقا طعيم الأكبران للحصول على تعليم عالٍ في البلاد وخارجها.

في 20 يُولْيُو، خلال حركة مناهضة التمييز فرضت الحكومة حظر التجول. في ذلك اليوم تم تخفيف حظر التجول من الساعة 12 ظهراً إلى الساعة 2 ظهراً. في ذلك الوقت، ذهب طعيم وصديقه لتناول الشاي معاً في منطقة كَاجَلَا في جَاتَرَابَرِي. أثناء المغادرة، أخبر طعيم صديقه أنه بعد الانتهاء من الشاي، سَنَذْهَبُ إلى الحركة. ثم ذهبوا إلى مقهى وبدأوا في التحدث أثناء تناول الشاي. كانت كَاجَلَا مضطربة. اهتزت المنطقة المحيطة بصرخات الحرب المكثفة للحركة الطلابية. بدأ إرهابيو عوامي وقوات الشرطة القاتلة في مطاردة الطلاب والحشد. في مرحلة ما، أطلق إرهابيو عوامي في جَاتَرَابَرِي آنذاك، إقبال حسين وشميم وتنزيل أحمد، وغيرهم وعامل الجناح ذاكر حسين ورفاقه، قنابل مسيلة للدموع وقنابل صوتية ورصاص مطاطي وخرطوش على المتظاهرين.

خوفاً على حياتهم، بدأ الطلاب بالركض. دخل طعيم وصديقه لِيَتَوْنُ متجر شاي وأغلقوا مصراع المتجر. كان المصراع نصف مفتوح من الأسفل. أخرجت الشرطة الجميع من الداخل. نصحهم الكادر ذاكر حسين بالركض إذا أرادوا الفرار من الرصاص. ركض الشهيد طعيم أولاً لإنقاذ حياته. أطلق ذاكر النار عليه وهو يضحك. حاصره الإرهابيون، ولم يجرؤ أحد على الذهاب لإنقاذه. توفي الشهيد إمام حسين طعيم على الطريق دون علاج. أجبره بعض الناس على نقله إلى المستشفى. وبخهم ذاكر قائلاً: "تقدموا إن كنتم تتحلون بالشجاعة". ثم، عندما غادر الوحش الشبيه بالبشر، الشيطان ذاكر وجيشه الشره من عوامي المتعطش للدماء، نقل الأهالي جثمان الشهيد إلى كلية الطب في دكا. روى موظفو المستشفى الحادثة من هاتف الشهيد المحمول إلى هاتف والد الشهيد. وبعد أن رأى الرصاص على جسد ابنه سأل ضابطاً كبيراً على هاتفه المحمول: "سيدي، كم رصاصة نحتاج لقتل إنسان؟"

أحلام التعليم العالي تحطمت بالرصاص:

كان لدى الشهيد طعيم حلمٌ بالتعليم العالي. كان يحلم بالسفر إلى الخارج لدراسة تخصصه المفضل. ولذلك، جهّز تأشيرته الفرنسية وجواز سفره. لكن رصاصات الخائن ذاكر وعصابته، المدعومة من حَسِيْنَة الظالمة حطمت كل أحلام الشهيد الإمام حسين طعيم على الفور. ورغم أن جواز السفر والتأشيرة كانا جاهزين، إلا أن رصاصة القاتل أودت بحياة هذا الطالب الموهوب.

أم مجنونة:

والد الشهيد طعيم ضابط شرطة ويعيش مع عائلته في منزل مستأجر بمنطقة رسول بُور في جاتراباري بمحافظة دكا. كاد يفقد والدته صوابه بعد استشهاد ابنها. قالت: "خرج ابني بعد أن أكل الخبز الذي صنعتة. وبعد فترة تلقيت خبر إصابته برصاصة. استهدفوه وقتلوه. كان ابني يقود الحركة الطلابية من جبهة القتال يوميًا. كان موهوبًا جدًا. كان حلمه السفر للدراسة في الخارج. الجميع يعرف من قتل ابني وأريد إعدامهم شنقًا".

"كم رصاصة نحتاج لقتل صبي يا سيدي؟"

انتشر هذا الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي خلال حركة الحصاص. وفيما يلي نص الخبر:

في يوم السبت الماضي، كان مفتش شرطة رَجَارَبَاغ، معين حسين وزوجته يتجولان في أجنحة مستشفى كلية الطب في دكا. كان لديهما صورة لابنهما إمام حسين طعيم البالغ من العمر 17 عامًا. عرضا الصورة على كل من استطاعا العثور عليه وسألاه إن كان قد رأى هذا الصبي في أي مكان. ابتداءً من الساعة الخامسة مساءً بحثا عن اسم طعيم في قائمة الضحايا لمدة ساعتين. لاحقًا بعد رؤية الصورة طلب صحفي من والد طعيم التحقق من المشرحة. ركض على الفور نحو مشرحة قسم الطوارئ. عندما فتح أحدهم باب المشرحة، دخلا. كانت جثة طعيم هامة، مغطاة بالدماء ومثقوبة بالرصاص، ملقاة هناك. صُدم معين حسين لرؤية جثة ابنه. كانت زوجته تصرخ قبل أن تسقط على الأرض وتفقد الوعي، "يا إلهي! من قتل ابني! لماذا لم خرجت بدون إذني؟" خرج الطالب الجامعي طعيم من منزله في جاتراباري حوالي الساعة الحادية عشرة صباح يوم الجمعة للانضمام إلى مسيرة احتجاجية تطالب بإصلاح نظام الحصاص. ورغم استمرار الاشتباكات في جاتراباري لثلاثة أيام، لم يكن من الممكن إبقاء طعيم في المنزل.

بعد ساعة، اتصل أحدهم بالوالدي طعيم ليخبرهما أن ابنهما قد أُصيب برصاصة، وأنه نُقل إلى مستشفى كلية الطب في دكا. قال معين: "عندما بدأت حركة إصلاح نظام الحصاص، انضم ابني الأصغر إليها. لم أسمح له بالانضمام إلى الحركة منذ البداية، ولم أسمح له بالخروج خلال حظر التجول، لكنه لم يلتفت إليّ". بعد العثور على جثة طعيم في المشرحة، سُمع معين يقول عبر الهاتف: "سيدي، ابني قد مات. لقد تهشم سآدره برصاصة. سيدي، ابني قد فارق الحياة".

سأله: "كم رصاصة تكفي لقتل شخص يا سيدي؟". كان معين قد حضر إلى المكتب بإجازة من ضابط كبير، قائلاً إن ابنه قد أُصيب برصاصة. لم تتمكن صحيفة ديلي ستار من تأكيد هوية المتصل. - ديلي ستار

الشهيد في سطور

الاسم: الامام الحسن طعيم بُويّا

المهنة: طالب

تاريخ الميلاد والعمر: 02/12/2004 , 20 سنة

تاريخ الإصابة والاستشهاد: السبت 20 يُولْيُو 2024م حوالي الساعة 12:30 ظهراً.

مكان الاستشهاد: كَجَلَا

دفن في: مقبرة منزل القرية

موقع القبر عبر نظام تحديد المواقع العالمي (W 00.4 ' 91k00 ' 23k27 00.8 : GPS)

العنوان الدائم: القرية: إِتْبَار بُور، مركز الشرطة: شَانْدِينَا، المحافظة: كُومَلَا

الأب: معين حسين بُويّا

الأم: بَرْفِين أَخْتَر

حالة السكن والملكية: يوجد في القرية منزل شبه منفصل.

معلومات عن الأخوة: لديه شقيقان أكبر منه سناً، وكلاهما يدرس.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١: ٩)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 2

معرض الصور التذكارية للشهيد

